

إجراءات ومتطلبات إعادة هيكلة وتأهيل تنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر

**Procedures and requirements to restructuring and upgrading competitiveness of olive and derivatives branch in Algeria.**

د. محمد خميسي بن رجم  
أستاذ محاضر أ، مخبر مالية، محاسبة، جباية وتأمين  
جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس  
benredjem.finance1966@gmail.com

د. فريد حدادة<sup>1</sup>  
عضو مخبر DECOPILS  
جامعة حسيبة بن بوعلوي - الشلف  
hadadafarid@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/09/30

تاريخ القبول للنشر: 2019/09/28

تاريخ الاستقبال: 2019/07/06

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم المتطلبات والإجراءات التنظيمية والتسييرية التي يمكن من خلالها تحسين ورفع من تنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر، حيث تعد هذه الشعبة من بين القطاعات الاستراتيجية التي تعمل الجزائر على تطويرها، وذلك بإعادة هيكلتها وتأهيلها للوصول بمنتجاتها لتنافسية عالية على الصعيدين الوطني والدولي. وقد تم الإستعانة بالمنهج الاستقرائي للإجابة على إشكالية الدراسة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف عمليات المكننة في عمليات الجني، ناهيك عن نقص العقار الصناعي والزراعي وهو ما يؤثر سلبا على تطوير البنية التحتية لمؤسسات التحويل والتعبئة لشعبة الزيتون ومشتقاته، كما أوصت الدراسة بضرورة توسيع المساحات المزروعة بأشجار الزيتون ومرافقة المؤسسات المنتجة والحوالة لهذه الشعبة.

الكلمات المفتاحية: إجراءات، متطلبات، شعبة الزيتون ومشتقاتها، إعادة التأهيل، إعادة الهيكلة.

التصنيف JEL: E26، C97.

**Abstract :**

This study aims to shed light on the most important requirements and regulatory and administrative procedures that can improve and increase the competitiveness of the olive and derivatives branch in Algeria. This branch is one of the strategic sectors that Algeria is working on developing, by restructuring and rehabilitating for access to competitive products at the national and international levels.

We used the inductive method to answer the problem of study, so the study concluded that lack of mechanization processes in harvesting operations, in addition to the lack of industrial and agricultural property, which negatively affects the development of the infrastructure of the conversion and packaging institutions of olive branch; the study also recommended the need to expand olive groves and accompanying producing and converting olive enterprises of this branch.

**Key words:** Procedures, requirements, Olive and Derivatives branch, restructuring, upgrading.

**JEL Classification:** E26, C97

<sup>1</sup> مرسل المقال: د. فريد حدادة

## المقدمة:

تعتبر شعبة الزيتون ومشتقاتها من بين القطاعات الاستراتيجية التي تعمل الجزائر على تطويرها، حيث تسعى الجزائر لإعادة هيكلة وتأهيل هذه الشعبة، وذلك للمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني، الذي يعتمد بشكل كلي على قطاع المحروقات والتي تعتبر إيراداته غير مستقرة بسبب إرتباطها بالعديد من العوامل الخارجية، الأمر الذي يؤثر على عمليات التنمية الوطنية، بالإضافة إلى الطلب العالمي الكبير على منتجات الزيتون ومشتقاتها وارتفاع أسعارها مقارنة بالبتروول وهو ما يجعلها كأحد البدائل الأساسية لقطاع المحروقات.

وتسعى الجزائر إلى تسخير كل إمكانياتها الفلاحية، لتحقيق فوائض معتبرة من منتوج الزيتون وذلك لتوجيهه لمؤسسات التحويل الوطنية، حيث تحتاج هذه الأخيرة أيضا للمرافقة والدعم لتمكينها من تصدير منتجاتها للأسواق الخارجية.

## الإشكالية الرئيسية:

وعليه فإننا نهدف من خلال هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: ما هي جملة الإجراءات والمتطلبات التي

يجب توفيرها لضمان إعادة هيكلة وتأهيل شعبة الزيتون وزيت الزيتون في الجزائر وفق شروط ومعايير السوق العالمية؟

أما الأسئلة الفرعية فقد جاءت كما يلي:

1. ما مدى تأثير ضعف مكننة القطاع الفلاحي الجزائري على النهوض بشعبة الزيتون وزيت الزيتون في الجزائر؟
2. كيف يمكن إنشاء بنية تحتية قوية تساعد على تطوير المؤسسات الصناعية ومحيطها؟
3. ما دور مراكز التدريب المشتركة (مؤسسة صناعية، مخابر البحث، الجامعات... إلخ)، في تطوير والبحث عن تكنولوجيات جديدة تساهم في تطوير شعبة الزيتون ومشتقاتها؟
4. كيف تؤثر قلة المعلومات، البيانات والدراسات المتعلقة بالأنشطة المرتبطة بشعبة الزيتون ومشتقاتها في صياغة وانجاز الخيارات الإستراتيجية لتطوير هذه الشعبة؟

## فرضيات البحث:

1. يؤثر ضعف مكننة القطاع الفلاحي الجزائري على إنتاجيته، مردوديته وهو ما يقلل من تطوير شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر؛
2. يعتبر حل مشكل العقار الصناعي والزراعي لأصحاب المصانع الحاليين وللمستثمرين الجدد من بين الركائز لتطوير البنية التحتية لمؤسسات تحويل وتعبئة زيت الزيتون؛
3. يساهم إنشاء مراكز للتدريب المشتركة (مؤسسة صناعية، مخابر البحث، الجامعات... إلخ) في تكوين الكفاءات والتكنولوجيات الجديدة التي تخدم تطوير شعبة الزيتون وزيت الزيتون؛
4. يؤخر النقص الكبير في المعلومات، البيانات والدراسات المتعلقة بالأنشطة المرتبطة بشعبة الزيتون ومشتقاتها في صياغة وانجاز الخيارات الإستراتيجية المناسبة لتطوير هذه الشعبة.

## أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من الحاجة إلى معرفة هيكلة وتنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر، وذلك لتقديم جملة من الإجراءات والمتطلبات للنهوض بشعبة الزيتون ومشتقاتها، على اعتبار الإمكانيات والقدرات الفلاحية الكبيرة الغير المستغلة بالشكل المناسب، والتي يمكن في حالة إستغلالها من توفير فوائض إنتاجية من مادة الزيتون بمختلف أنواعه، الأمر الذي يمكن مؤسسات التحويل

من إستعمال هذه الفوائض لتقديم منتجات متنوعة من الزيتون ومشتقاته، بتكلفة تنافسية وجودة عالية والرفع من القدرات التصديرية لشعبة الزيتون ومشتقاتها.

#### الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد:

1. منظمة العمل الدولية، دراسة بعنوان "دراسة تحليل السوق واستراتيجية التسويق في قطاع إنتاج الزيتون في إربد"، الأردن، 2014:

خلصت الدراسة لأهمية دعم وتطوير شعبة الزيتون ومشتقاتها في محافظ إربد بالأردن، وذلك بتجاوز نقاط الضعف المختلفة الموجودة في مختلف سلسلة القيمة لهذه الشعبة، حيث تتعلق أبرز نقاط الضعف في عدم الاهتمام بجودة المنتج وطرق التغليف وضعف الممارسات التسويقية والترويجية.

2. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة بعنوان "تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الوطن العربي"، الخرطوم، السودان، 2003:

تمحورت الدراسة حول واقع ومستقبل إنتاج الزيتون في الوطن العربي، وذلك بإبراز العوائق والتحديات التي تواجه هذه الشعبة، مع تقديم حلول ومقترحات لتطوير طرق الإنتاج، التصنيع والتسويق لشعبة الزيتون ومشتقاتها في الوطن العربي، في إطار برامج تعتمد على التنسيق والتعاون بين مختلف الدول العربية.

### 3. Observatoire National de l'Agriculture, une lecture dans les dernières campagnes oléicoles, Note d'analyse N° 5, Mars 2016.

خلصت هذه الدراسة إلى الإنتاج الكبير الذي حققته تونس في إنتاج زيت الزيتون للموسم (2014-2015)، وذلك بفضل الدعم الموجه من طرف السلطات التونسية لهذه الشعبة، حيث تم تصدير كميات معتبرة من زيت الزيتون لدول الإتحاد الأوروبي، بالإضافة لزيادة الحصص التصديرية المعفاة من الرسوم الجمركية لتونس، بسبب الإنتاج الضعيف لأبرز منتجي العالم مادة زيت الزيتون (إسبانيا وإيطاليا)، وذلك جراء الجفاف والحرائق التي لحقت بهم.

### 4. BOUYOUCF –BARR Djamila, MOUSSOUNI Akli, Enjeux de la filière oléicole en Algérie et axes de développement dans le nouveau contexte mondial, école supérieur de commerce, volume 9, N : 18, 2014.

ركزت هذه الدراسة على الأهمية الكبيرة التي توليها الجزائر لشعبة الزيتون ومشتقاتها باعتبارها من القطاعات المهمة لتنمية الاقتصاد في الجزائر، إلا أن هذه الشعبة تواجه العديد من التحديات أبرزها انخفاض الإنتاج وضعف تنافسية منتجات القطاع خاصة فيما يتعلق بالأسعار وضعف الاهتمام بالجانب التجاري، بالإضافة إلى العديد من القيود والعراقيل الأخرى التي تمنع تطور قطاع زيت الزيتون في الجزائر رغم الإمكانيات الكبيرة التي تملكها الجزائر.

ويكمن الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فإن دراستنا تسلط الضوء على أهم الإجراءات والمتطلبات لتطوير وزيادة تنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر، بطريقة تضمن إعادة هيكلته وتأهيله للمنافسة وطنيا ودوليا، وذلك بتوفير جملة من المتطلبات والإجراءات التسييرية والتنظيمية للوصول إلى مدخلات ذات فوائض مرتفعة وجودة عالية يمكن المؤسسات التحويل عن طريقها من تقديم منتج ذو جودة عالية وسعر تنافسي.

محاور الدراسة: تتمحور الدراسة حول ثلاثة محاور:

أولا: هيكله وتنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر.

ثانيا: هيكل وتنظيم فرع صناعة الزيوت ومشتقاتها.

ثالثا: إجراءات ومتطلبات دعم تنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر.

أولا: هيكلة وتنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر.

إن أبرز ما يمكن ملاحظته هو زيادة الطلب على الزيتون وزيت الزيتون في السنوات الأخيرة على الصعيد الوطني والدولي، كما أصبح المستهلك الجزائري يولي أهمية كبيرة لمادة الزيتون وزيت الزيتون في وجباته الغذائية، وهو ما زاد من كميات الاستهلاك السنوية من هذا المنتج على الصعيد الوطني.

#### 1- واقع وخصوصية نشاط شعبة الزيتون ومشتقاتها:

يستهلك الفرد الجزائري 12,2 كغ من الزيوت النباتية مقارنة بما يستهلكه (التونسي: 17 كغ، المغربي 12 كغ)، ورغم أنه منتج تقليدي بالنسبة للمستهلك الجزائري، فإستهلاكه لا يمثل سوى 13% (1,6 كغ) من إستهلاك الزيوت النباتية. حيث يتم إستبداله بزيت فول الصويا (49%) وزيت عباد الشمس (13%) وبذور اللفت (7%) والفول السوداني (5%)، ويقدر حجم إستيراد هذه الزيوت بإستثناء زيت الزيتون بحوالي 430.000 طن. (Jean-Louis Rastoin et El Hassan Benabderrazik, 2014, p 31)

تمثل مدينة البويرة والولايات المجاورة لها (بجاية، تيزي وزو، برج بوعريريج) التكتل الصناعي الناشئ لصناعة زيت الزيتون في الجزائر، حيث تحوز هذه المناطق على 51% من المساحة الإجمالية لأشجار الزيتون المزروعة في البلاد و 65% من الإنتاج الوطني لزيت الزيتون، وذلك بإنتاج وطني متوسط يقدر بـ: 30000 طن في السنة، وتقع أشجار الزيتون في هذه الولايات داخل دائرة نصف قطرها 100 كلم، حيث تعتبر هذه الولايات حوض لأشجار الزيتون بحكم أن معظم أشجار الزيتون تتركز فيها. (Pierre Paris, Giovanna Ceglie, Maurizio Cascioli, 2013, p 23)

#### 1-1- توقع إنتاج زيت الزيتون وزيتون المائدة الجزائري في السوق العالمية:

تسعى العديد من الدول إلى زيادة إنتاجها من مادة زيت الزيتون نظرا لزيادة الطلب عليه وإرتفاع أسعاره في الأسواق العالمية، ويوضح الجدول رقم (01) أهم الدول المنتجة لزيت الزيتون في العالم لسنتي 2015 و 2018.

الجدول رقم (01): أكبر الدول المنتجة لزيت الزيتون لسنتي 2015 و 2018. (الوحدة: طن)

الدول	المرتبة	الكمية (2015)	الكمية (2018)
إسبانيا	01	841200	1251600
إيطاليا	02	222000	428900
اليونان	03	-	364000
تونس	04	340000	280000
تركيا	05	-	263000
المغرب	06	-	140000
سوريا	07	-	100000
الجزائر	08	50000	82200

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مجموعة من المراجع:

- David Jackson et d'autres, 'Tunisie : analyse de la filière oléicole, Organisation des nations unies pour l'alimentation et l'agriculture, Rome 2015, p-p : 16-17.

- المجلس الدولي للزيتون (IOC 2018)، على الموقع: <https://www.agri2day.com>، شوهد بتاريخ: 2019/05/01.

كما يظهر الجدول رقم (01) تحتل إسبانيا المرتبة الأولى عالميا في إنتاج زيت الزيتون بكمية تقدر بـ: 1.251.600 طن لسنة 2018 و 841.200 طن لسنة 2015، وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية بإنتاج يقدر بـ: 428.900 طن لسنة 2018 و 222.000 طن لسنة 2015، وتأتي اليونان ثالثة، وتونس رابعة على التوالي بإنتاج قدر بـ: 364.000 طن و 280.000 طن لسنة 2018، كما احتلت تونس المرتبة الأولى عالميا سنة 2015 كأكبر دولة مصدرة لزيت الزيتون، متفوقة على كل من إسبانيا وإيطاليا (بسبب الحرائق وأمراض الذبابة البيضاء)، وتأتي الجزائر في المرتبة الثامنة بإنتاج قدر بـ: 50.000 طن لسنة 2015 وإنتاج قدر بـ: 82.200 طن لسنة 2018 أي بارتفاع قدر بأكثر من: 67,82 %، ويرجع ذلك للجهود المعتمدة التي تبذلها السلطات الجزائرية لتطوير هذه الشعبة عن طريق زيادة المساحات المزروعة والمسقية من أشجار الزيتون.

كما شهد الإنتاج العالمي زيادة في إنتاج زيت الزيتون لحملة الخبي (2018/2017) بإنتاج قدر بـ: 3 مليون و 314 ألف طن مقارنة بـ: 2 مليون و 561 ألف طن للفترة (2017/2016)، أي بزيادة قدرها 67,82 %.

حيث كانت هذه الزيادة بفضل كل من تونس بإنتاج قدرها: 280000 طن أي بزيادة قدرها: 35,71 % مقارنة بالفترة (2017/2016) وتركيا 263000 طن أي بزيادة قدرها: 67,68 % ودول الإتحاد الأوروبي بـ: 2186000 طن أي بزيادة قدرها: 80,14 % مقارنة دائما بالفترة (2017/2016). (International Olive Council, 2019, p 01).

أما من ناحية أكبر الدول المصدرة لمنتج زيت الزيتون للفترة (2018/2017) فيوضحها الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02): أكبر الدول المصدرة لزيت الزيتون للفترة (2018/2017). (الوحدة: طن)

الدول	المرتبة	الكمية
تونس	01	200000
تركيا	02	70000
الأرجنتين	03	36000
المغرب	04	15000
الشيلي	05	14500
سوريا	06	13000
الولايات المتحدة الأمريكية	07	8500
فلسطين	08	4500
الجزائر	13	133,97

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات كل من:

- International olive Council, exportations des huiles d'olive, novembre 2018, sur site internet: <http://www.internationaloliveoil.org>, Consulté le: 01/05/2019.
- ONFAA, 'le commerce international de l'huile d'olive', Note de conjoncture, 2018, p, p : 03- 04.

تحتل تونس المرتبة الأولى عالميا في تصدير زيت الزيتون بكمية تقدر بـ: 200000 طن، تليها كل من تركيا في المرتبة الثانية بإنتاج قدره 70000 طن والأرجنتين ثالثة بإنتاج قدره 70000 طن والمغرب رابعة بإنتاج قدر بـ: 15000 طن، في حين جاءت الجزائر في المرتبة 13 بإنتاج قدره 133,97 طن، وأهم ما يمكن ملاحظته تفوق كل من تونس (بأكثر من 1400 مرة) والمغرب (بأكثر من 100 مرة) من ناحية تصدير منتج زيت الزيتون على نظيرتها الجزائر، رغم الإمكانيات الكبيرة التي هي في صالح

الجزائر (مساحة شاسعة ويد عاملة كبيرة). كما يوضح الجدول رقم (03) أكبر الدول المستوردة لمنتج زيت الزيتون للفترة (2018/2017).

الجدول رقم (03): أكبر الدول المستوردة لزيت الزيتون للفترة (2018/2017). (الوحدة: طن)

الكمية	المرتبة	الدول
310500	01	الولايات المتحدة الأمريكية
76500	02	البرازيل
55500	03	اليابان
46500	04	كندا
40000	05	الصين
30000	06	أستراليا
20000	07	روسيا
186,21	25	الجزائر

Source: International olive Council, importations des huiles d'olive, novembre 2018, sur site internet: <http://www.internationaloliveoil.org>, consulté le: 01/05/2019.

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من بين أكبر الدول المستوردة لزيت الزيتون للفترة (2018/2017) بكمية قدرت بـ: 310500 طن، تليها في المرتبة الثانية البرازيل بحجم قدره 76500 طن، واليابان وكندا في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بكميات قدرت بـ: 55500 و 46500 طن، وما يمكن ملاحظته أن معظم هذه الدول يقل إنتاج الزيتون فيها بسبب مناخها الغير مناسب لزراعة أشجار الزيتون؛ في حين احتلت الجزائر المرتبة 25 عالميا بحجم مستوردات قدر بـ: 186,21 طن، وهو ما يبين الطب الكبير للسوق الوطنية على المزيد من منتج زيت الزيتون.

أما من حيث أكبر الدول المنتجة لزيتون المائدة للفترة (2018/2017) فالجدول رقم (04) يوضح ذلك.

الجدول رقم (04): أكبر الدول المنتجة لزيتون المائدة للفترة (2018/2017). (الوحدة: طن)

الكمية	المرتبة	الدول
1260000	01	إسبانيا
428900	02	إيطاليا
346000	03	اليونان
134800	04	البرتغال
6000	05	قبرص
5900	06	فرنسا

Source: International olive Council, production d'olive de table, novembre 2018, sur site internet: <http://www.internationaloliveoil.org>, consulté le: 01/05/2019.

إن أبرز ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم (04) هو إحتلال دول شمال البحر الأبيض المتوسط (الدول الأوروبية) لمعظم إنتاج زيتون المائدة للفترة (2018/2017)، حيث جاءت إسبانيا على رأس هذه الدول بإنتاج قدر بـ: 1260000 طن، تلتها إيطاليا بإنتاج قدر بـ: 428900 طن، وفي المرتبة الثالثة جاءت اليونان بإنتاج قدر بـ: 346000 طن، في حين جاءت قبرص وفرنسا في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي.

وترجع سيطرة هذه الدول على معظم الإنتاج العالمي إلى الإهتمام بالمكننة والبحث العلمي في إنتاج وتحويل منتج الزيتون، بالإضافة لمناخ هذه الدول المساعد على نمو أشجار الزيتون.

الجدول رقم (05): أكبر الدول المستهلكة لزيتون المائدة لسنة (2018/2017). (الوحدة: طن)

الدول	المرتبة	الكمية
مصر	01	400000
تركيا	02	390000
الجزائر	03	316000
الولايات المتحدة الأمريكية	04	200000
البرازيل	05	110000
سوريا	06	105000

Source: International olive Council, Consommation d'olive de table, novembre 2018, sur site internet: <http://www.internationaloliveoil.org>, Consulté le: 01/05/2019.

تحتل مصر المرتبة الأولى عالميا كأكبر الدول المستهلكة لزيتون المائدة بكمية تقدر بـ: 400000 طن، تليها في المرتبة الثانية تركيا بكمية تقدر بـ: 316000 طن، في حين جاءت الجزائر في المرتبة الثالثة بكمية تقدر بـ: 316000 طن، ويأتي إحتلال هذه الدول للمراتب الأولى من حيث إستهلاك زيتون المائدة على إعتباره منتج يدخل في تكوين أغلب الوجبات الغذائية لمستهلكي هذه الدول.

لا نملك معطيات حديثة تتعلق بما تستورده الجزائر من زيتون المائدة، إلا أنه حسب إحصائيات سنة 2013 تظهر إحتلال الجزائر للمرتبة السابعة عالميا كأكبر الدول المستوردة للزيتون المائدة، حيث استوردت ما مقداره: 1,37 مليون طن من زيتون المائدة، وتأتي هذه الكميات في شكل زيتون معبئ من الدول التالية: البرتغال، اليونان، مصر، سوريا. (منظمة العمل الدولية، 2014، ص36)، إلا أنه ما يمكن ملاحظته أن هذه الكميات الكبيرة المستوردة تقوم مؤسسات التحويل الوطنية بإعادة تصنيع وتعبئته إلى يتم توجيهه للأسواق الخارجية.

2- هيكل صادرات وواردات الجزائر من زيت الزيتون: يظهر الجدول رقم (06) قيمة وحجم صادرات وواردات الجزائر من زيت الزيتون لسنة 2018.

الجدول رقم (06): صادرات وواردات الجزائر من زيت الزيتون لسنة 2018.

القيمة (دولار أمريكي)	الكمية (كلغ)	2018
291973	133972	الصادرات
1052536	186212	الواردات

Source: ONFAA, 'le commerce international de l'huile d'olive', Note de conjoncture, 2018, p, p 03- 04.

تصدر الجزائر ما نسبته 52 % و 26 % من مجمل حجم صادراتها من زيت الزيتون لكل من فرنسا وكندا على التوالي، وذلك بحكم الطلب الكبير من الجالية الجزائرية الكبيرة المتواجدة في هذه الدول، والتي تُقبل على إقتناء المنتج الوطني، كما تستورد كميات أكبر من زيت الزيتون من كل من فرنسا، إيطاليا، أما من حيث القيمة فتبلغ قيمة صادرات الجزائر 291.973 دولار أمريكي، في حين أن وارداتها تفوق صادراتها بأكثر من ثلاث أضعاف (3.6 مرة)، وهو ما يبين الفاتورة الكبيرة المخصصة لإستيراد منتج زيت الزيتون.

أما أبرز الدول الموردة لمادة زيت الزيتون فنجد على رأس القائمة فرنسا بكمية تقدر: 110 طن، إيطاليا بكمية تقدر بـ: 26 طن، في حين جاءت سوريا في المرتبة الثالثة بكمية تقدر بـ: 48 طن. (ONFAA, 2018, p04) وهو ما يبين الطلب الكبير للسوق الوطنية على منتج زيت الزيتون.

### 3- المعوقات التي تواجهها شعبة صناعة زيت الزيتون ومشتقاتها في الجزائر: وتتمثل هذه المعوقات في:

- ضعف مبيعات زيت الزيتون والزيتون، وذلك لغياب سوق منظم يعنى بهذه المادة الغذائية؛
- ضعف تطبيق معايير الجودة، ونظام التتبع، بالإضافة لعدم الإهتمام بشروط التعبئة والتغليف؛
- غياب تشمين المنتجات الثانوية الخاصة بالمنتجات الزيتية (زبدة نباتية، مواد تجميل، ومعالجة المخالفات).

رغم المشاكل التي تطرقنا إليها إلا أنه توجد العديد من الجمعيات الوطنية التي تسعى لحماية والدفاع عن مصالح هذه الشعبة، من بينها: "المجلس الوطني ما بين الحرفين للزيتون"، "جمعية مزارعي أشجار الزيتون"، و"جمعية أصحاب معاصر الزيتون"، والتي يقدر العدد الإجمالي لمنخرطيها بـ: 8000 منخرط. (Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli, 2013, p 23) حيث يسمح هذا التكتل لمختلف الفاعلين في شعبة الزيتون ومشتقاتها بإعطاء حلول جماعية وفعالة للمشاكل التي يواجهها كل الأطراف، بالإضافة إلى قوة الضغط الذي يمكن أن يمارسوها على السلطات لحماية مصالحهم.

### ثانيا: هيكل وتنظيم شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر.

تتركز أنشطة شعبة الزيتون ومشتقاتها ما بين شرق ووسط البلاد (البويرة، بجاية، تيزي وزو، برج بوعريبيج) على اعتبار أنها مناطق تحتضن أكبر مساحة لزراعة الزيتون، بالإضافة لتمرس أصحاب هذه المناطق (منطقة القبائل) منذ القدم في صناعة زيت الزيتون، ومن أبرز مكونات هذه الشعبة نجد ما يلي:

### 1- المشاتل النموذجية لتطوير بذور وشتائل شجيرات الزيتون:

تسعى الجزائر لتحقيق إنتاج يقدر بـ: 8.1 مليون قنطار أفاق 2019، وذلك حتى يكون لها القدرة على إنتاج 50 مليون لتر من زيت الزيتون، بقيمة تقدر بـ: 14 مليون دولار. فهي تعمل حاليا على تركيز زراعة أشجار الزيتون بالإنتقال من الزراعة النصف المكثفة (200 شجيرة/ هكتار) إلى الزراعة المكثفة (400 شجيرة/ هكتار)، وهي بذلك تسعى لزراع 6.4 مليون شجيرة من الزيتون. (Cherif OAMRI, 2016, p09) الأمر الذي سيعطي فوائض إنتاجية تزيد من ديناميكية ونشاط مؤسسات التحويل التي تنشط في هذه الشعبة.

### 2- هيكل قطاع مؤسسات إنتاج زيت الزيتون:

يحتوي فرع إنتاج زيت الزيتون في الجزائر، على 1300 معصرة قديمة، 800 معصرة تقليدية، 400 معصرة ذات طاحونة، 550 معصرة حديثة مقتناة بدعم من الدولة. (وموقع وكالة الأنباء الجزائرية، 2019) وحسب مديرية المصالح الفلاحية لولاية البويرة، توجد بالولاية لوحدها 221 معصرة، منها (88 عصرية و81 نصف أوتوماتيكية و42 أخرى تقليدية). وتعمل أغلب هذه المعاصر 24/24 ساعة، حيث سجلت الولاية لوحدها سنة 2016 إنتاجا بلغ 11 مليون لتر من زيت الزيتون، (موقع وكالة الأنباء الجزائرية، 2018) وهو أكبر إنتاج تم تحقيقه على المستوى الوطني؛ وينتج التكتل الصناعي لمنتجي زيت الزيتون القبائلي 65% من الإنتاج الوطني لزيت الزيتون حيث يحتوي هذا التكتل لوحده على 8000 مزارع من أصحاب مزارع زيت الزيتون (Oléiculteurs et Oléifacteurs)، توجد منهم 14 وحدة من هذا التجمع في حالة تعاون فيما بينهم، وهو ما يؤسس لظهور مجمع صناعي رائد لزيت الزيتون في المنطقة.

وقد أعطى هذا التجمع ثماره بفضل الإستثمارات المشتركة بين الفاعلين في التكتل في كل من التكوين التقني لأعضائه، وفي أعمال البحث والتطوير التي تقودها المعاهد التقنية المعنية، الأمر الذي أدى لزيادة إنتاجية. ( Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli,2013,p 49)

ويبقى التحدي الكبير لهذه الشعبة يكمن في معالجة مخلفات هذه الصناعة، تحسين المعايير الإنتاجية، تحسين جودة الزيت المنتج والعمل على تسهيل تسويقه.

### 3- إنتاجية ومردودية شعبة زيت الزيتون في الجزائر:

يقدر إنتاج الجزائر السنوي من زيت الزيتون بـ: 82200 طن سنويا (Economie Agroline,2015,p18) وهي كميات غير مستقرة يمكنها أن ترتفع أو تنخفض حسب نسبة تساقط الأمطار والفترات التي تتساقط فيها خلال الموسم الفلاحي. ويوضح الجدول رقم (07) مستويات الإنتاجية والمردودية لشعبة الزيتون ومشتقاته وذلك مقارنة بالجارا تونس على اعتبارها من بين الدول الرائدة في إنتاج وتصدير منتجات الزيتون ومشتقاته، حيث قمنا بمقارنة بين البلدين وفق جملة من المؤشرات المدروسة لسنة 2018، وقد أعطت هذه المقارنة النتائج المدونة في الجدول رقم (07).

#### الجدول رقم (07): مستويات مردودية وإنتاجية زيت الزيتون في الجزائر مقارنة بتونس لسنة 2018.

المؤشرات	الجزائر	تونس
كميات إنتاج زيت الزيتون (الطن)	82200	280000
المساحة المزروعة (هـ)	500000	1760000
المردودية الكلية لإنتاج الزيتون (طن/هـ)	0,18	0,34

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على جملة من المعطيات:

- David Jackson et d'autres, Op-cit, p : 02.
- Observatoire National de l'Agriculture, une lecture dans les dernières campagnes oléicoles, Note d'analyse N° 5- Mars 2016, p : 01.
- International olive Council, sur site internet: [http://www.internationaloliveoil.org/estaticos/view/131-world-olive-oil-figures?lang=fr\\_FR](http://www.internationaloliveoil.org/estaticos/view/131-world-olive-oil-figures?lang=fr_FR), consulté le: 01/05/2019.

إنطلاقا من الجدول رقم (07) يمكننا إعطاء مقارنة تحليلية بين شعبي زيت الزيتون في تونس والجزائر، على اعتبار أن تونس من بين الدول الرائدة في مجال إنتاج وتصدير زيت الزيتون؛ تقدر المساحة المزروعة في الجزائر بـ: 500000 هكتار مقارنة بتونس فهي تقدر بـ: 1,76 مليون هكتار أي أكبر بـ: 3 مرة من المساحة الجزائرية المزروعة بأشجار الزيتون، وهو ما ينتج عنه كميات إنتاج أكبر من زيت للزيتون مقارنة بالإنتاج الجزائري بحوالي: 3,4 مرة، في حين نجد ان المردودية الكلية لإنتاج الزيتون في تونس في حدود 0,34 (طن/هـ) تقابلها مردودية كلية لإنتاج الزيتون في الجزائر تقدر بـ: 0,18 (طن/هـ)، أي أن مردودية الإنتاج في تونس أكبر 1,8 مرة من مردودية الإنتاج الجزائري.

كما تستفيد تونس في إطار شراكتها مع الإتحاد الأوروبي من حصة تصديرية تبلغ 50 ألف طن من زيت الزيتون المعفى من الضرائب، بالإضافة لكمية إضافية تقدر بـ: 35000 طن لسنتي 2016 و 2017، (ONFAA, 2018, p02) وهي جزء من التزام الإتحاد الأوروبي بدعم الاقتصاد التونسي المنصوص عليه في الإتفاقيات الثنائية للشراكة الإستراتيجية بين الطرفين. ويبقى على الجزائر العمل على زيادة المساحات المخصصة لزراعة أشجار الزيتون، وزراعة أشجار أخرى مكان الأشجار القديمة، للرفع من المردودية الإنتاجية في الهكتار، مع الإهتمام أكثر بعملية الري بالتقطير لمواجهة ظاهرة الجفاف التي تظهر من سنة لأخرى.

4- الهيئات الحكومية والخاصة الداعمة والمرافقة لمختلف الفاعلين في إنتاج زيت الزيتون: يبرز لنا الجدول البياني رقم (08) أهم المؤسسات والهيئات المكونة للتكتل الصناعي لشعبة زيت الزيتون ومشتقاتها في الجزائر. الجدول رقم (08): مكونات التكتل الصناعي لشعبة زيت الزيتون ومشتقاتها في الجزائر.

التكتل الصناعي لزيت الزيتون بالبويرة	رئيس التعاونية لزيت الزيتون القبائلي (CHOK)
النشاط المسيطر على التكتل	- تطوير شعبة العصائر الزيتية، الجمع، التعبئة والتغليف، التسويق لزيت الزيتون، إسترداد المخلفات وتثمينها؛ - إستهداف المعايير الدولية للإنتاج؛ - تجهيز ودعم مزارعي أشجار الزيتون.
نموذج متميز	أول تعاونية في الجزائر منذ 2008
المكان	البويرة، بجاية، برج بوعريج (منطقة القبائل) والتي تمثل 80 % من المساحة الإجمالية لإنتاج الزيتون في الجزائر.
الأعضاء	14 عضو (إنطلق بـ 5 أعضاء).
النشاطات	الأبحاث مع المعاهد المتخصصة (INRA, ITAFV) خاصة من أجل القضاء على وباء الذبابة البيضاء.
الزبائن الرئيسان	السوق الوطني
مستوى التعاون ما بين التكتل الصناعية	
وطني	يعتبر نموذج تعاوني لتقاسم الأدوار
ما بين مغاربي	علاقة مع المغرب في المشروع
أورو-متوسطي	علاقة مع إسبانيا في المشروع
ما بين أقاليم	-

Source : Paulette Pommier, Op-cit, p : 57.

يظهر الجدول رقم (08) التكتل الصناعي لفرع زيت الزيتون على اعتباره أول تكتل صناعي في الجزائر قام بإنشاء تعاونية وطنية للدفاع عن مصالح هذا الفرع وتطوير شعبة العصائر الزيتية، وذلك من حيث الجمع، التعبئة والتغليف، التسويق لزيت الزيتون، إسترداد المخلفات وتثمينها... إلخ.

بالإضافة للعلاقة القوية لهذا التكتل مع "الجمعية الوطنية لترقية زراعة الزيتون"، كما يرتبط هذا التكتل على المستوى الوطني مع بعض الجامعات والمراكز البحثية الجزائرية وهم: (l'ADA: L:Agence de Développement de l'Agriculture) و (INRA: Institut National de Recherche Agronomique)، والذي يسعى من خلاله إلى زيادة مردودية الإنتاج وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الفرع وعلى رأسها القضاء على "الذبابة البيضاء" التي تعتبر الوباء الأول لأشجار الزيتون.

أما على المستوى الإقليمي والأورو متوسطي فالتكتل له علاقات مع المغرب وإسبانيا بحكم أهمها من الدول المتطورة في إنتاج وصناعة الزيوت، حيث يمكن للجزائر الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم (الإنتاجية، التصنيعية، والتسويقية).

### ثالثاً- إجراءات ومتطلبات دعم تنافسية شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر:

#### 1- على المستوى الفلاحي: تتمثل الإجراءات في مايلي:

- زيادة المساحة المزروعة وتكثيف مساحات التشجير، وهو ما تشجعه وتعمل عليه وزارة الفلاحة، حيث تهدف للوصول إلى 400 شجيرة في الهكتار؛
- توعية المزارعين وحثهم على إتباع الطرق الصحيحة فيما يتعلق بعمليات إستعمال المبيدات والأسمدة، الجني، الفرز، التعبئة والنقل، بهدف تقليل الفاقد، خفض التكاليف وزيادة التنافسية؛
- تشجيع ودعم المكننة الآلية في الجمع (La mécanisation des récoltes) لمحصول الزيتون، لزيادة مردوديته وتسريع عملية قطفه، وتقليل كلفة اليد العاملة؛
- إعطاء دور أكبر للتعاونيات الفلاحية، خاصة في عملية التسويق لمنتجاتهم وحمايتهم من المضاربة، وبذلك يضمن المزارع حصوله على أسعار أفضل؛
- تدريب المزارعين وتوعيتهم بمواعيد وطرق القطف السليمة وأهمية عصر المنتجات بعد القطف مباشرة (لزيادة مردودية زيت الزيتون)؛
- زيادة عمليات الدعم الموجهة للمزارعين (تقدم الدولة دعم بـ: 30 % لمشتريات المزارعين من شتلات شجيرات الزيتون)؛

#### 2- على المستوى الصناعي: وتتمثل جملة الإجراءات في مايلي:

- إنشاء خلية لتسيير وتنشيط فرع صناعة زيت الزيتون ومشتقاته خاصة على مستوى التعاونيات الفلاحية ومنتجي زيت الزيتون؛
- توظيف خبير في مجال زراعة الزيتون للتدريب الدائم للمزارعين؛
- توفير وحدات لتجميع وتغليف وتعبئة زيت الزيتون الموجه للتسويق بالكمية والنوعية الكافية (تركيب خزانات من الفولاذ المقاوم للصدأ لجمع وخلط وتعبئة الزيت)؛
- إقتناء وحدات جديدة لمعالجة وتحويل عجينة الزيتون (Transformation des grignons)؛
- العمل إنشاء مشاريع تعاونية فيما يتعلق بمشتقات أو عجينة الزيتون والتي يمكن ذكر بعضها في مايلي:
- إنشاء وحدة جمع ومعالجة الزبدة النباتية (Les margines) مع تركيب حاويات للجمع بالقرب من المعاصر؛
- إقامة شراكة في صناعة السماد (Fabrication de compost)، بالإعتماد على مخلفات عجينة الزيتون وفضلات الدواجن تكون موجهة للمجال الزراعي؛(Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli,2013,p 43)
- تشجيع إنشاء مصانع عصرية لتحليل الزيتون وتعبئته في عبوات إستهلاكية؛
- تشجيع إقامة المشاريع الهادفة إلى تحسين عمليات إستغلال المخلفات والصناعات التكميلية؛
- رفع كفاءة المعاصر الحالية وزيادة طاقتها التصنيعية وإستبدال المعاصر القديمة بأخرى حديثة؛
- تسهيل توفير قطع الغيار للمعاصر والمصانع وإعفاؤها من الرسوم الجمركية؛
- تشجيع صناعة مواد التعبئة والتغليف بالجوودة المناسبة بهدف خفض التكاليف وجذب المستهلك؛
- تأطير وتكوين أعضاء هذه التجمعات في ما يخص تقنيات التصنيع والتكنولوجية الجديدة، بالإضافة لتقنيات التعبئة والتغليف؛
- إجراء مزيد من التجارب والدراسات والأبحاث التطبيقية في إطار البرنامج الوطني والتعاوني مع الجامعات ومراكز البحث الوطنية للإستفادة من مخلفات الزيتون خاصة في مجال تغذية الحيوانات والتسميد؛

- إقامة دورات تربصية وتكوينية لمنتجي شعبة الزيتون ومشتقاتها، وزيادة معرفة مؤسسات التحويل بطرق التصنيع باعتبار زيت الزيتون ذو إستعمالين، فهو مادة مغذية بطريقة مباشرة (Huiles d'olive vierge et extra vierge)، كما يتم إستعمال زيت الزيتون في صناعة مواد التجميل والصابون (Huiles courante et lampante).
  - إلغاء كافة أنواع الضرائب المفروضة على مستلزمات الإنتاج (المعاصر، الآلات والعبوات المستخدمة في التصنيع)؛
- إن زيادة الدعم الموجه للإستثمارات الخاصة بإنشاء وحدات تحويل الزيتون (المعاصر) ومشتقاتها يساعد في ظهور مؤسسات تحويل إضافية، ويزيد من تنافسية هذه الشعبة، حيث تساهم الدولة حاليا بنسبة: 30 % من قيمة الإستثمار وكحد أقصى من 3.000.000 دج إلى 4.000.000 دج لإنشاء وحدة تحويل أو معصرة واحدة. (غردي محمد، 2012، ص157) وتبقى عملية مراجعة حجم هذا الدعم وزيادته أمر مطلوب لتحفيز وتنشيط هذه الشعبة بشكل أكبر.

### 3- على المستوى التسويقي والتجاري: تتمثل أهم الإجراءات في مايلي:

- توفير التمويل لغايات التصدير ووضع هيئات مرافقة ومساعدة للمؤسسات المصدرة (مثل: الوكالة الوطنية لترقية الصادرات، الصندوق الجزائري لضمان الصادرات)؛
- الإستفادة من إتفاقيات الشراكة الأوروبية وإدراج الزيتون وزيت الزيتون ضمن السلع التصديرية إلى الإتحاد الأوروبي، حيث تستهلك دول الإتحاد الأوروبي 75 % من الإستهلاك العالمي للزيوت؛
- تطبيق معايير ومقاييس الجودة العالمية على الصادرات من زيتون المائدة وتطبيق المواصفات الخاصة بزيت الزيتون (الطعم، اللون، درجة الحموضة... إلخ) الصادرة عن المجلس الدولي لزيت الزيتون؛
- توفير قاعدة معلومات تسويقية للمصدرين تتضمن أذواق ورغبات المستهلكين في الأسواق الخارجية من حيث الحجم، النوع، الأسعار وغيرها من المعلومات التي يحتاجها المصدرين؛ (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2003، ص157)
- إستخدام نظم مراقبة النوعية الحديثة مثل أنظمة الجودة الـ: (ISO 9000) ونظام تحليل النقاط الحرجة (HACCP).
- تصميم وإنتاج ميثاق بيئي وشعار للتعاونيات المنتجة لزيت الزيتون الجزائري، يتم تركيبه على العبوات الزجاجية والبلاستيكية؛
- إيجاد أو خلق علامة تجارية موحدة بين المنتجين الجزائريين.

إن شعبة صناعة زيت الزيتون ومشتقاتها في الجزائر مرتبطة بالمردودية الضعيفة للقطاع الفلاحي، حيث أن هذا الأخير لا يوفر الكميات الكافية والجودة المناسبة للقيام بعمليات تصنيع غذائي تقدم منتجات تنافسية تنافس المنتجات المستوردة، حيث تسعى الجزائر كخطوة أولى إلى العمل على الرفع من أعداد أشجار الزيتون ومتابعتها للوقاية من الأمراض، وذلك بمرافقة المزارعين ودعمهم (تقنيا وماديا)، لزيادة معارفهم وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهود لخلق فوائض إنتاجية يمكنها من تشغيل مؤسسات تحويل الزيتون بالمردودية الاقتصادية الكافية، التي تمكنهم من مواجهة كبار المنتجين المتواجدين في حوض البحر الأبيض المتوسط (إسبانيا، إيطاليا، اليونان، تونس... إلخ) بحكم أنها أشجار تنمو بشكل أفضل في حوض البحر الأبيض المتوسط.

**الخلاصة:** خلصت الدراسة لجملة من النتائج والتوصيات كمايلي:

**النتائج:** تتمثل أبرز النتائج في:

- ضعف عمليات المكننة الآلية لجمع بذور الزيتون وهو ما يؤثر على إنتاجيته، مردوديته ويزيد من نسبة الفاقد في عمليات جني الزيتون؛

- يعتبر نقص العقار الصناعي والزراعي من المشاكل التي تؤثر بشكل سلبي في تطوير البنية التحتية لمؤسسات تحويل وتعبئة الزيتون ومشتقاته؛
  - إرتباط تكتل شعبة الزيتون ومشتقاتها في الجزائر على بعض الجامعات والمراكز البحثية مثل: (INRA) و (I'ADA) التي تعمل على زيادة مردودية الإنتاج وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الشعبة؛
  - ضعف المعلومات، البيانات والدراسات المتعلقة بالأنشطة المرتبطة بشعبة الزيتون وزيت الزيتون وهو ما يؤثر على متابعة مدى تطور هذه الشعبة ويقلل من نجاعة الخيارات الاستراتيجية المناسبة لتطويرها.
- التوصيات:** أما أهم التوصيات فجاءت كمايلي:
- العمل على زيادة المساحة المزروعة وتكثيف مساحات التشجير، لتصل إلى 400 شجيرة في الهكتار؛
  - خلق مناطق صناعية جديدة ذات بنية تحتية متكاملة لتشجيع إنشاء مؤسسات تحويل وتعبئة منتجات الزيتون وتخفيض تكاليف الإنتاج؛
  - زيادة التعاون بين مؤسسات تحويل الزيتون ومراكز البحث للوصول بالمنتجات الوطنية للعالمية (تعبئة، إبتكار منتجات جديدة، دراسات السوق،... إلخ)؛
  - إنشاء بنك للمعلومات يختص بشعبة الزيتون وجميع الأنشطة المرتبطة بها، وهو ما يسمح بمعرفة مدى تطور هذه الشعبة ويساعد جميع الأطراف المعنية بهذه الشعبة من التعاون والتنسيق بينهم.

#### المراجع والإحالات:

- 1 - Jean-Louis Rastoin et El Hassan Benabderrazik(2014), 'Céréales et oléo protéagineux au Maghreb', IPEMED : institut de perspective économique du monde méditerranéen, p :31.
- 2 - Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli(2013), 'Diffusion de la démarche cluster dans trois pays du Maghreb (Algérie-Maroc-Tunisie)', Organisation Des Nations unies pour le Développement industriel et Agence Française de Développement, p :23.
- 3- International olive council, sur site internet: [http://www.internationaloliveoil.org/estaticos/view/131-world-olive-oil-figures?lang=fr\\_FR](http://www.internationaloliveoil.org/estaticos/view/131-world-olive-oil-figures?lang=fr_FR), consulté le: 01/05/2019.
- 4- منظمة العمل الدولية، "دراسة تحليل السوق واستراتيجية التسويق في قطاع إنتاج الزيتون في إربد"، الأردن، 2014، ص: 36.
- 5- ONFAA(2018), ' le commerce international de l'huile d'olive', Note de conjoncture, p : 04.
- 6 - Pierre Paris, Giovanna Ceglie, Maurizio Cascioli, Op-cit ; p :23.
- 7 -Cherif OAMRI(2016), 'objectifs de développement des filières stratégiques de l'agriculture'', programme de développement & objectifs des filières stratégiques de l'agriculture, MADRP, p : 09.
- 8- وكالة الأنباء الجزائرية، على الموقع الإلكتروني: [ar.aps.dz/](http://ar.aps.dz/)، شوهده بتاريخ: 2019/11/03.
- 9- وكالة الأنباء الجزائرية ، مقال بعنوان: " حملة جني الزيتون على قدم وساق بالبويرة مع توقع انخفاض في المنتج"، على الموقع <http://www.aps.dz/ar/economie/37844> ، شهد بتاريخ: 2018/01/13.
- 10 -Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli, Op-cit ; p :49.
- 11 – Economie Agrolinge(2015) , 'Le marché des industries alimentaire en Algérie'', N :97, Novembre/Décembre, p :18.
- 12 - ONFAA, ' le commerce international de l'huile d'olive', Op-cit, p :02.
- 13 - Pierre Paris, Giovanna Ceglie , Maurizio Cascioli, Op-cit, p :43.
- 14- غردي محمد(2012)، "القطاع الزراعي الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة"، أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر: 03، ص: 156.

15 - المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2003)، "تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الوطن العربي، الخرطوم، السودان، ص:157.

المواقع الإلكترونية:

- [www.fao.org/3/a-i4104f.pdf](http://www.fao.org/3/a-i4104f.pdf), "David Jackson et d'autres, 'Tunisie : analyse de la filière oléicole, Organisation des nations unies pour l'alimentation et l'agriculture.
- <https://www.agri2day.com>.
- <http://www.internationaloliveoil.org>.